جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي–
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: ثانية ليسانس
التخصص: علم اجتماع
المدة: 1.30 سا

يوم : 2026/05/17

نموذج إجابة لتصحيح لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية في مقياس علم الاجتماع في الجزائر

1– مفهوم السوسيولوجيا : علم دراسة المجتمع، والتعرف على تركيبته ومختلف الظواهر الاجتماعية السائدة فيه، فالسوسيولوجيا تهتم بدراسة العلاقة الجدلية بين مختلف أنواع الظواهر الاجتماعية من خلال ذلك التفاعل الاجتماعي المعقد الذي يوجد هذه العلاقة والذي يتم في الجماعة أو في وحدة اصغر منها، حيث تتخذ هذه العلاقة أنماط متعددة، ويدوم ذلك التفاعل ليحدد مختلف صور أنماط البناء الاجتماعي. 3ن

2– مراحل تطور السوسيولوجيا الجزائرية:

تدرك السوسيولوجيا في الجزائر من خلال مراحل تاريخية معينة، وهي بمثابة معالم هامة لفهم الدلالات الخاصة بالتغيرات والتحولات التي مستها، إن المسعى الذي يجب ان نتبنيه لتحديد مراحل تطور السوسيولوجيا في الجزائر يبدأ بالتواجد الفرنسي في الجزائر بل هناك من يرى بانه قبل ذلك؛ خاصة مع تلك الدراسات الاستكشافية للجزائر (بغرض فهم ومعرفة كل مايتعلق بالفرد الجزائري) لذلك نحاول اعطاء صورة تبقى محدودة حتى يتسنى لنا إعطاء اكثر تفسيرا للديناميكية والسيرورة التي تتحكم في هذا المجال من المعرفة، وحتى تتولد لدينا قراءة فهمية من حيث رصد المسيرة السوسيولوجية في الجزائر.

أ– السوسيولوجيا الكولونيالية: تلك الدراسات المعدة والموضوعة لاختراق وفهم المجتمع الجزائري بأعين الفرنسيين، حتى ولو كانت الحقائق والابحاث والدراسات مشوهة ومغالطة ومسخرة لخدمة مصالح المستعمر الفرنسي.

أمثلة عن الدراسات الكولونيالية :

- دراسة هانوتو وزميله لوتورنو بعنوان جرجرة وعاداتها.
- جول ليورال حول الأعراف البربرية لمنطقة قبائل جرجرة. 3ن
- دراسة مينارفيل والمعنونة بقاموس التشريع الجزائري.

ب– السوسيولوجيا في الجزائر بعد الاستقلال: يتمفصل تطور السوسيولوجيا في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا حول ثلاثة مراحل كبرى:

- مرحلة ما بعد الاستقلال.
- من السبعينيات الى منتصف الثمانينيات . 3ن
- ما بعد الثمانينيات إلى غاية اليوم.

3- إسهامات عدي الهواري في تشكيل السوسيولوجيا الجزائرية:

يُعدّ عدي الهواري من الأسماء التي ساهمت في تطوير التفكير السوسيولوجي في الجزائر، خاصة من خلال اهتمامه بقضايا المجتمع الجزائري وتحولاته الثقافية والاجتماعية. وقد ارتبطت أعماله بمحاولة فهم الواقع الجزائري من الداخل، بعيدًا عن التفسيرات الجاهزة أو النماذج المستوردة.

أبرز إسهاماته في السوسيولوجيا الجزائرية:

1. دراسة التحولات الاجتماعية في الجزائر:

اهتم عدي الهواري بتحليل التغيرات التي عرفها المجتمع الجزائري بعد الاستقلال، مثل:

- التحضر والهجرة من الريف إلى المدينة .
- التحولات في البنية الأسرية .
- تغير القيم الاجتماعية والثقافية .
- أثر التحديث والعولمة على الهوية الجزائرية .

وقد سعى إلى إبراز العلاقة بين التاريخ الاستعماري وبناء المجتمع الجزائري الحديث.

2. الاهتمام بقضايا الهوية والثقافة:

ركزت كتاباته على:

- الهوية الوطنية الجزائرية .
- التعدد اللغوي والثقافي .
- العلاقة بين الأصالة والمعاصرة .
- دور الثقافة الشعبية في الحفاظ على التماسك الاجتماعي .

ورأى أن فهم المجتمع الجزائري لا يمكن أن يتم دون دراسة موروثه الثقافي والديني والتاريخي.

3. نقد النماذج السوسيولوجية الغربية :

من أهم مساهماته دعوته إلى:

- بناء سوسيولوجيا جزائرية أو مغاربية تنطلق من خصوصيات المجتمع المحلي .
- تجاوز التقليد الحرفي للنظريات الغربية .
- توظيف المناهج العلمية مع مراعاة الواقع الاجتماعي الجزائري .

وقد اعتبر أن الظواهر الاجتماعية في الجزائر تحتاج إلى أدوات تحليل نابعة من البيئة المحلية.

4. الاهتمام بالشباب والتغير القيمي:

تناول في دراساته:

- أوضاع الشباب الجزائري .
- البطالة والتهميش الاجتماعي .
- أزمة القيم والتحولات الأخلاقية .
- علاقة الشباب بالسياسة والهجرة والثقافة الحديثة .

وكان يرى أن الشباب يمثل مؤشرًا أساسيًا لفهم اتجاهات المجتمع ومستقبله.

أهمية أعمال عدي الهواري في تشكيل السوسيولوجيا الجزائرية:

- ربط السوسيولوجيا بالواقع الجزائري اليومي .
- الدفاع عن استقلالية الفكر السوسيولوجي المحلي .
- التركيز على قضايا الهوية والتنمية والتغير الاجتماعي .

- المساهمة في فهم التحديات الاجتماعية المعاصرة في الجزائر .

وفي الاخير يمثل عدي الهواري أحد الأصوات التي سعت إلى تأسيس قراءة سوسيولوجية جزائرية تنطلق من خصوصية المجتمع الجزائري وتاريخه وتحولاته. وقد ساهمت أعماله في تعميق النقاش حول الهوية والتغير الاجتماعي والعلاقة بين الحداثة والتراث داخل المجتمع الجزائري.

احترام المنهجية الأكاديمية (عرض الإجابة بشكل محدد) (02ن)
تنظيم الفقرات وتماسك الأفكار.
سلامة اللغة والأسلوب.

د/شياب محمد أمين

بالتوفيق